



غزال آدم



غزال آدم أو غزال
الدركاس ، Gazelle dorcas

الغزال : جمع غزلان أو
غزلة، إسم شامل يطلق
على بعض الحيوانات من
نوات الأضلاف المجوفات
القرون منها الطيبي
العربي والرئم والأدم...
وغزال آدم هو نوع من
الطيباء ضرابه عديدة
متواجدة بمناطق عديدة

صغيره يسمى بالجدلية وهو الغزال الذي لا يفوق سنه
الحول.

وهو من بين الحيوانات التي تكيفت بصفة عجيبة وأكثر
من غيرها من الحيوانات مع المناخ الصحراوي الجاف.

المميزات :

هنالك ما لا يقل عن خمسين نوعا من الغزلان لا يفرق بينها إلا خاصيات ضئيلة جدا وكلها تمتاز بما يمتاز به غزال آدم رشيقة القوام منسوبة التكوين. تعيش في مناطق كلها متواجدة بالقارة الإفريقية.

كما يعيش بشمال إفريقيا ما لا يقل عن أربعة أنواع من الغزلان أهمها واشهرها غزال آدم المعروف لدى العامة بغزال الدركاس.

ويعتبر غزال آدم من أصغر الغزلان بالمغرب، يعيش في مناطق السهوب وهو في تناقص مستمر بسبب الصيد واندثار مسكنه. يمتاز بجمال الخلقه وبأناقة جسمه ورشاقة تحركاته - حجمه صغير وله أعضاء قويّة ورقيقة مرهفة السمع، قويّة الشم، شديدة الحذر. ميال إلى الإنعزال وله قدرة عجيبة على المراوغة - تبلغ معدل سرعته حوالي 70 كلم في الساعة عند شعوره بالخطر. يعيش بالمناطق الصحراوية المنبسطة وبالكثبان الرملية الصحراوية ويعمر من 10 الى 12 سنة.

الآوصاف :

حجمه أصغر بقليل من الغزال الريم (*Gazlla leptoceros*) وغزال الجبال أغيس (*Gazella cuvier*).

طول الجسم : 105 سم.

إرتفاع الغارب : من 50 الى 60 سم.

طول الحافر : 5 سم.

الوزن : من 18 إلى 20 كلغ.

الذيل : قصير، طوله نحو 20 سم، أسمر اللون.

الوبر : لون الظهر فاتح، أشقر باهت يشبه لون الرمل، البطن مستبيض، وتعلو قصبّة الأنف بقعة بنية فاتحة، يعلو الرأس بين القرنين شعر أبيض.

القرنين : يحمل كلا الجنسين قرنين طويلين متوازنين في

بدايتهما ثم ينفرجان عند طرفيهما. قرنا الذكر أضخم من قرني الأنثى. يبلغ طول القرن من 20 إلى 40 سم تقريبا وتبلغ دائرة الجزء الأسفل 9 سم كما يتراوح تباعد طرفي القرنين عن بعضهما من 10 إلى 15 سم ويتكوّن القرنان من حلقات متقاربة يتراوح عدده حسب سن الغزالة (من 10 إلى 20 حلقة).

التغذية :

يرتكز عيشه على أكل النجيليات والقرنيات ونبات المناطق الصحراوية المالحة ويمكنه الإستغناء عن ماء الشراب لمدة طويلة. ويلعب لون وبره دورا كبيرا في المحافظة على كمية الماء بجسمه حيث لا تنعكس عليه أشعة الشمس.

التناسل :

تتواصل فترة النّزو الجنسي لدى الغزال من بداية شهر نوفمبر إلى أواخر شهر ديسمبر في هذه الفترة تغير الأنثى من طبعه.

في البداية تمنع الإناث الذّكر من مصاحبته حيث يتبعها حسب منبه شمسي يجذبه إليها وبعد أيام قليلة تدخل في الدّورة النزوية الجنسيّة وتصير راغبة في التزاوج حيث تصبحه بعيدا أين تقف وترفع ذيلها إلى الأعلى وتقوس ظهرها قليلا لتتم عليه السفاد وبعدها تترك الذّكر للبحث عن أنثى أخرى (حيث أنّ الذّكر متعدد الزوجات).

الحمل : تدوم مدة الحمل خمسة أشهر.

الولادة : تكون فترة الوضع عادة في شهر مارس وأفريل وتضع الأنثى رشاً واحدا ونادرا ما تضع إثنين. وفي بعض الحالات تلد مرة ثانية في شهر أكتوبر إذا كان العشب متوفرا والتغذية ممتازة.

• قبل موعد الولادة بقليل تنزوي الأنثى في مكان آمن

وتضع مولودها وتقوم بتنظيفه وإرضاعه إلى أن يقف على قوامه وبعد ذلك تتركه نائماً، بنفس المكان وتذهب للرعي مع بقية القطيع (تدوم فترة الرضاعة من شهر إلى ثلاثة أشهر) - تقوم الأنثى بإرضاع إبنها ومراقبته من حين إلى آخر لحمايته من الأخطار التي تهدده.

- وبعد أسبوعين يصير الرشاء قادراً على التنقل بسرعة تمكنه من الإعتماد على نفسه.

الموطن :

ينحصر موطنه بشمال إفريقيا في المناطق الصحراوية أين نجده بالكتبان الرملية و السهول و ضفاف الأودية والمنخفضات و ضفاف السبخ والشطوط.

- وهو من الفصائل النادرة جداً.
- في المواسم الحارة جداً ينتقل البعض من هذا الغزال إلى الحدود الشمالية للصحراء للبحث عن قوته، أثناء رحيله هذا يصير عرضة للقنص من طرف الصيادين المخالفين.

الصيد :

حيوان محمي من طرف القانون ببلدان شمال إفريقيا وكذلك محمي بمقتضى الإتفاقية الخاصة بالتجارة الدولية لأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهدد بالإنقراض.



إعداد : محمد علي العبروقي
المنسق الوطني : علي مطييط
الجمعية التونسية لحماية الطبيعة والبيئة
12 نهج طنطاوي الجوهري العمران 1005 تونس
الهاتف : 41 81 28 (216-1) الفاكس : 95 72 79 (216-1)
العنوان الإلكتروني : mohamedali.abrougui@atpne.mr.tn

المنسق الجهوي : عبد الحميد بلمليح
جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41 ، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة المغرب
الهاتف : 09 72 74 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma